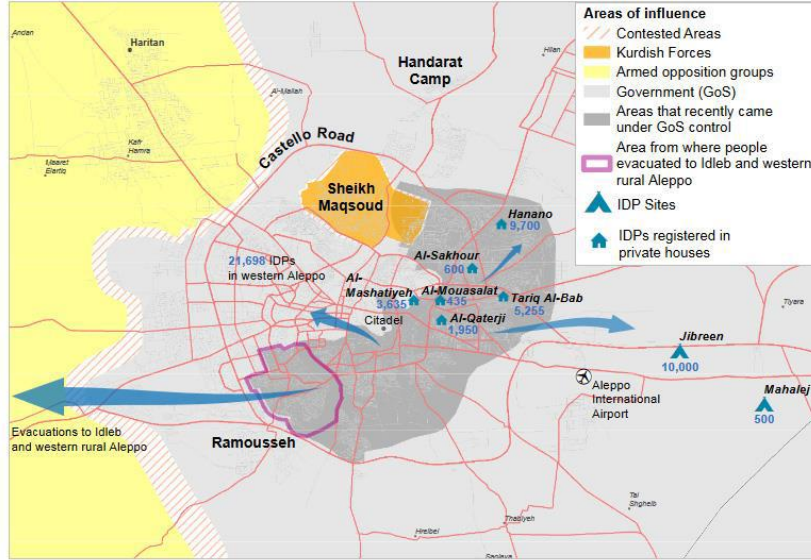


أعد هذا التقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بالتعاون مع الجهات الشريكة في العمل الإنساني. ويغطي الفترة من 21 إلى 23 كانون الأول/ديسمبر 2016.

## أهم الأحداث



- انتهت عمليات الإخلاء التي تمت بمرافقة الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر من الأحياء المحاصرة في الجزء الشرقي من حلب في 22 كانون الأول/ديسمبر.
- جرى ذلك بحضور فريق من وكالات الأمم المتحدة على جسر الراموسة لمراقبة عملية الإخلاء منذ بدأت في 15 كانون الأول/ديسمبر.
- بشكل عام، قدر الصليب الأحمر من تم إخاؤهم من الأحياء المحاصرة في شرق حلب بحوالي 35000 شخص. وتم كذلك إخلاء 734 مريضاً.

- وبحلول 23 كانون الأول/ديسمبر، كان ما لا يقل عن 53,773 شخصاً قد نزحوا من شرق حلب إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.
- دخلت الأمم المتحدة وشركاؤها مؤخراً إلى معظم مناطق شرق حلب التي استعادت الحكومة السيطرة عليها لتقييم وضع المدنيين ومعرفة احتياجاتهم. والمطلوب هو الحصول على إمكانية الوصول إلى جميع المناطق في حلب.

## لمحة عامة عن الوضع

انتهت عمليات الإخلاء التي تمت بمرافقة الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر من الأحياء المحاصرة في الجزء الشرقي من حلب في 22 كانون الأول/ديسمبر. منذ بدأت عمليات الإخلاء في 15 كانون الأول/ديسمبر، تواجد موظفو الأمم المتحدة على حاجز الراموسة التابع للحكومة في حلب حتى مغادرة الباصات الأخيرة الساعة 8:25 مساءً يوم 22 كانون الأول/ديسمبر.

يقدر أنه تم إخلاء 35,000 شخص وفقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر، بما في ذلك 15,000 شخص منذ تبني قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2338 الذي نص على الوصول الفوري ودون إعاقات لمراقبة عمليات إخلاء المدنيين من حلب. جرى استخدام 308 باصات، و61 سيارة إسعاف و1,231 سيارة خاصة في عملية الإخلاء. من بين الأشخاص الذين تم إخلاؤهم، تم إخلاء 734 مريضاً في سيارات إسعاف إلى تركيا وإدلب وريف حلب الغربي كما ذكرت منظمة الصحة العالمية. وقد توفي سبعة من الأشخاص الذين تم إخلاؤهم طبياً، و95 في وضع طبي حرج و663 لا يزالون في المستشفيات. وتم إخراج 64 شخصاً فقط من المستشفيات.

كجزء من الاتفاق المتعلق بشرق حلب، تم إخلاء 1,312 شخصاً من قريتي الفوعة وكفريا المحاصرتين بحلول 23 كانون الأول/ديسمبر إلى مراكز الإيواء المخصصة للنازحين في مدينة حلب؛ وبينما ظل بعضهم في حلب، انتقل آخرون إلى مواقع أعدتها لهم الحكومة في مدن طرطوس وحمص واللاذقية. وقد قدمت فرق الأمم المتحدة في حمص وطرطوس الدعم الإنساني لهم.

في الأسابيع القليلة الماضية، تم التعبير عن مخاوف تتعلق بحماية النازحين الذين كانوا ينتقلون إلى الجزء الغربي من حلب. وتم تلقي تقارير ذات مصداقية تفيد بأن المجموعات المسلحة داخل الجيب المحاصر حاولت منع المدنيين من الهرب في عدة مناسبات. ويبقى الاحتجاز مخاطرة حقيقية ودائمة ويمكن أن يستمر على مدى شهور بالنسبة للأشخاص الذين لا يمتلكون الوثائق اللازمة. وفي هذا الصدد، وردت تقارير ذات مصداقية عن حالات احتجاز في مواقع النازحين. كما ورد العديد من التقارير عن احتجاز الذكور عند عبورهم إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، لكن لم يكن من الممكن التحقق من ذلك بشكل مستقل.

وتشمل المخاوف المتعلقة بالحماية انتشار (مخلفات الحرب كالقنابل غير المنفجرة ومواد أخرى في الأماكن العامة وبين المباني السكنية، مما يعرض السكان، وخصوصاً الأطفال للخطر. وقد لوحظت عمليات نهب على نطاق واسع في شرق حلب من قبل المدنيين وغير المدنيين على حد سواء، ويعتبر النهب أحد المخاوف الرئيسية بالنسبة للسكان والعائدين إلى منازلهم. ثمة مخاطر إضافية تتعلق بالحماية يواجهها النازحون بسبب الافتقار إلى الوثائق المدنية، وانفصال الأسر، والانتشار الواسع للأشخاص الذين يعانون من الصدمات النفسية والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

بعد انتهاء عملية الإخلاء، فإن الأولوية القصوى هي الوصول إلى كامل المناطق التي بسطت الحكومة سيطرتها عليها مؤخراً، والاستمرار بتأمين الاحتياجات للمحتاجين في سائر أنحاء المدينة. تدخل فرق الأمم المتحدة وشركاؤها إلى معظم مناطق حلب لتقييم وضع المدنيين وتلبية احتياجاتهم. وترتكز الأمم المتحدة حالياً في مدينة حلب على مساعدة وحماية الأشخاص الأكثر حاجة وهشاشة في سائر أنحاء المدينة، المناطق التي تحتاجها.

بحلول 23 كانون الأول/ديسمبر، تم تسجيل ما لا يقل عن 53,773 شخصاً بوصفهم نازحين من شرق حلب إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة منذ 24 تشرين الثاني/نوفمبر على النحو الآتي:

– غرب حلب: 21,658 نازحاً في حلب الغربية.

– المناطق في شرق حلب التي استعادت الحكومة السيطرة عليها: 4,070 نازحاً في منازل خاصة في منطقتي المشاطية والمواصلات، و1,950 نازحاً في القاطرجي، و600 نازح في القاطرجي، و6,700 نازح في هنانو، و5,255 في طارق الباب.

– مراكز إيواء النازحين: 10,000 نازح في المنطقة الصناعية في جبرين و500 نازح يقضون الليل في المحالج.

وبموازاة ذلك، وحتى 21 كانون الأول/ديسمبر، ذكرت مجموعة تنسيق وإدارة المخيمات أن 26,070 شخصاً وصلوا من شرق حلب إلى 99 موقعاً مختلفاً في محافظة إدلب وريف حلب الغربي الواقعين تحت سيطرة المجموعات المسلحة. معظم الواصلين يقيمون في المناطق الحضرية في ضيافة الأصدقاء والأقارب والعائلات. يذكر أن حوالي 12% من الواصلين الجدد انتقلوا إلى مخيمات النازحين في ريف محافظتي إدلب وحلب الشمالي.

يوجد حالياً 105 من موظفي الأمم المتحدة في حلب يعملون على تلبية الاحتياجات الإنسانية في سائر أنحاء المدينة في كل مكان يمكنهم الوصول إليه. وكجزء من الحشد الجاري لتوفير الدعم لحلب، طلبت الأمم المتحدة موافقة الحكومة على إيفاد قرابة 100 موظف إضافي لتعزيز عملية المراقبة والاستجابة في حلب. هؤلاء الموظفون مستعدون للاتجاه إلى حلب حالما تصل الموافقة، من يوم الأربعاء 28 كانون الأول/ديسمبر.

## الإستجابة الإنسانية

المأوى والمواد غير الغذائية 

## الاحتياجات:

- لا يزال حوالي 500-1,000 شخص في المحالج عرضة لظروف الطقس. وتعاني الهنغارات من تسرب المياه بسبب الهطولات المطرية الغزيرة، مما أدى إلى امتلاء بعض الغرف بالمياه وسقوط الأغذية البلاستيكية. وقد أزيلت الخيام بطلب من الحكومة.
- استقبل مركز الإيواء المؤقت الكائن في مستودع حبوب جبرين 1,300-2,000 من الذين تم إخلاؤهم من الفوعة وكفريا وتم تزويدهم بمدافئ، وبطانيات وحرمامات. يقضي الأشخاص فترة 24-28 ساعة قبل أن يتم نقلهم إلى حمص واللاذقية.
- تستضيف منطقتي جبرين 1 و2 حالياً حوالي 10,000 شخص في 900 وحدة حيث تتشارك كل أسرتين إلى ثلاث أسر في وحدة، مما يؤدي إلى انفصال الأسر للسماح بوجود وحدات للنساء فقط.
- حتى الآن، تم تسجيل 21,698 نازحاً في غرب حلب وقيم هؤلاء في مركز إيواء جبرين المزدهم للغاية أو مع أسر تستضيفهم.
- لقد سمحت الحكومة للسكان بالبقاء في بعض الأحياء التي وقعت مؤخراً تحت سيطرتها. حتى الآن، تم تسجيل 21,575 نازحاً يعيشون في منازل متضررة وهم 9,700 في مساكن هنانو والمناطق المجاورة، و11,875 في المشاطية، وطارق الباب، والمواصلات، والقاطرجي والساخور. حيث تقتصر هذه الأحياء للخدمات الأساسية والدعم اللازم للإيواء. ويتم تقديم المساعدات لمنطقة واحدة، وهي بعيدة بحيث لا تستطيع بعض العائلات الضعيفة الوصول إليها.

#### الاستجابة:

- في المحالج، أكملت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر تأهيل 14 قاعة و6 قاعات على التوالي أسكن فيها نازحون في 404 مقصورة. وتعمل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين على إكمال قاعتين أخريين؛ وإصلاح السقف، والأبواب، والنوافذ العليا لهنغار، إضافة إلى تركيب مدافئ لـ 400 وحدة.
- منطقتي جبرين 1 و2: بعد إكمال 76 وحدة، تم تخصيص 20 وحدة للعائلات والباقي ستستخدم كمأوى للأسر القادمة من المحالج. وبدأ المجلس الدانماركي للاجئين بإعادة تأهيل الوحدات الـ 160 المتبقية في 20 كانون الأول/ديسمبر. وستستخدم بعض الوحدات كمدارس مؤقتة أو مناطق ترفيهية للأطفال. سقف الموقع بوضع جيد، وثمة حاجة فقط لجدران طويلة، ويمكن نقل أدوات المأوى من المحالج، بانتظار موافقة الحكومة.
- غرب حلب: مشروع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مستمر، حيث تم إكمال 85 شقة ولا يزال العمل مستمراً على 25 شقة أخرى. بدأ المجلس الدانماركي للاجئين بإعادة تأهيل أربعة أبنية في الشيخ طه، مستهدفاً 880 نازحاً. وستبدأ جمعية التآلف بإعادة تأهيل بناء غير منته آخر في منطقة جمعية المهندسين، مستهدفاً 520 نازحاً. هذا وقد وافقت وزارة الإدارة المحلية على إعادة تأهيل مول المهندسين، الذي سيأوي حوالي 1,500 نازح. وستقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإعادة تأهيل جامع الرحمة الذي يؤوي حالياً 300 نازح.
- من 1 إلى 21 كانون الأول/ديسمبر، تمكنت المنظمة الدولية للهجرة من الوصول إلى 2,231 مستقيداً وقدمت 516 حفاضاً للأطفال، و1,221 حفاضاً للعجائز، و750 علبة تحوي أدوات تنظيف منازل، و2,700 علبة مواد تنظيف، و1,463 علبة لحفظ الأطعمة، و2,015 فراشاً، و1,271 حصيرة بلاستيكية، و1,843 مجموعة من الملابس الشتوية في المواقع الآتية: المحافظة، الأشرافية، الشهباء، هنانو، جبرين، شارع النيل في حلب الجديدة، قرلق، والشعار.
- بحلول 23 كانون الأول/ديسمبر، قدمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين المساعدة لـ 46,351 نازحاً (9,240 أسرة) في غرب حلب وقرب ريف حلب. من 12 إلى 21 كانون الأول/ديسمبر، وزعت اليونيسيف مساعدات تحتوي مواداً شتوية لـ 11,000 طفل ووزعت 6,000 بطانية على الأسر.
- حتى تاريخه، قدم الشركاء عبر الحدود مواداً غير غذائية لـ 17,456 شخصاً، بما في ذلك ملابس شتوية، ومعدات شتوية ووقود تدفئة. وسيتم تسليم 3,100 علبة من المواد غير الغذائية من مخازن الطوارئ في 22 كانون الأول/ديسمبر.

#### الثغرات والمعوقات:

- في حين أن إخلاء شرق حلب انتهى، ليس هناك فكرة واضحة بعد عن عدد الأشخاص الذين ظلوا في هذه الأحياء. كما أن خطط الحكومة لإجراء مسح للأشخاص الذين ظلوا في شرق حلب والمدينة القديمة غير واضحة وقد يتم إحضارهم إلى المحالج لإجراء مسح أمني لهم.
- قلص الهلال الأحمر العربي السوري وكذلك معظم المنظمات غير الحكومية وجودهم في مواقع النازحين لمتابعة عمليات الإخلاء. ولم يتم تشكيل لجنة للمحالج من قبل الحكومة، ولذلك فإن الموقع يفتقر إلى التنظيم والصيانة. ثمة حاجة ملحة لإيجاد حل لإيواء الناس بطريقة تحفظ كرامتهم، وهو أمر واجب إن كان سيتم إحضار نازحين جدد إلى الموقع لإجراء المسح الأمني.
- نظراً لحاجة الهنغارات لإعادة تأهيل مكثفة، فإن الخيام هي وحدها التي يمكن أن تساعد في تجنب إلحاق الضرر بـ "الغرف" بسبب المطر أو الثلج. ينبغي مناقشة هذا مع محافظة حلب، وكذلك مناقشة حلول أخرى مثل نقل النازحين إلى مأوى أفضل.
- هناك حاجة لخطة ومنهجية عابرة للقطاعات بشأن إعادة تأهيل الأحياء التي أصبحت مؤخراً تحت سيطرة الحكومة، تتبعها مقارنة على مراحل مع تدخلات عاجلة/ذات أولوية انسجاماً مع منظور الاستدامة والاستمرارية. وهناك حاجة ملحة لإجراء مسح لجميع الأحياء لتمكين الشركاء من إجراء تقييم للاحتياجات، وتقديم المواد غير الغذائية ومراقبة التوزيع.
- بسبب الانخفاض الكبير في درجات الحرارة، هناك حاجة ملحة للبطانيات، والملابس الشتوية، والمدافئ ووقود التدفئة.

### مجموعة تنسيق وإدارة المخيمات

#### الاستجابة:

- بحلول 21 كانون الأول/ديسمبر، تكررت مجموعة تنسيق وإدارة المخيمات وصول 2,670 شخصاً من شرق حلب إلى 99 موقعاً مختلفاً (إلى أي منطقة). معظم الواصلين موجودون في مناطق حضرية ويستضيفهم أصدقاء، وأقارب وأسر، وأن 12% من الواصلين الجدد انتقلوا إلى مخيمات غير رسمية للنازحين في الريف الشمالي لمحافظة إدلب وحلب، الواقعة تحت سيطرة المجموعات المسلحة غير التابعة للدول.
- النازحون الذين انتقلوا إلى مواقع النازحين غير الرسمية والمركز الجماعي في مدينة معرة الإخوان يتلقون نفس المساعدات المستمرة ومتعددة القطاعات التي تقدم لجميع سكان المخيم.

#### الثغرات والمعوقات:

- أعاق سقوط الثلج في 21 كانون الأول/ديسمبر الوصول إلى المركز الجماعي في معرة الإخوان بسبب الإغلاق المؤقت للطرق، وقد ساعد الدفاع المدني المحلي في فتح الطرق المؤدية إلى معرة الإخوان والمركز الجماعي هناك.
- أثر سقوط الثلج على عدة مواقع للنازحين، بما في ذلك إلحاق الضرر بالخيم الخمسين في مخيم أظمة. وينسق أعضاء مجموعة تنسيق وإدارة المخيمات لتغطية هذه الاحتياجات الإضافية الناتجة عن الطقس.



#### الاحتياجات:

لايستطيع حوالي 50,000 شخص في سائر أنحاء حلب الوصول المنتظم إلى المياه بسبب انخفاض إنتاج المياه من محطة ضخ سليمان الحلبي بمعدل 60% والأضرار الجزئية التي وقعت على أنابيب نقل المياه بين محطتي سليمان الحلبي وتشرين.

#### الاستجابة:

- بدعم مستمر من اليونيسيف، يتمكن حوالي 1.15 مليون شخص في حلب من الوصول المتقطع إلى المياه، وتستمر المنظمة بدعم الوصول إلى المياه والإصحاح في مراكز إيواء النازحين. وتستمر اليونيسيف بالتعاون مع الأولوية الملحة والهلال الأحمر العربي السوري بنقل المياه بالصهاريج لحيي الأشرافية وبنى زيد حيث يستفيد من هذه العمليات 20,000 شخص، وتعمل المنطمتان على مضاعفة تلك الكمية خلال الأشهر الثلاثة القادمة. وبدعم من أوكسفام، يتم تركيب 10 مراحيض مسبقة الصنع. وتستمر عملية توزيع 25,000 مجموعة من أدوات النظافة.
- استمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتقديم الدعم لجمع النفايات الصلبة والتخلص منها في حلب وإزالة الأنقاض الثقيلة في مشروع الـ 1070 شقة، والخالدية، ومينان ومحطة ضخ سليمان الحلبي لتيسير عودة النازحين إلى منازلهم.



## الاحتياجات:

### حماية المراقبة أثناء عمليات الإخلاء

بالنظر إلى القيود المفروضة على الفرق الالمكلفة بمراقبة عمليات الإخلاء التي انتهت الآن، لم يكن بالإمكان إجراء تقييم للحماية.

### القادمون من كفريا والفوعة (مخزن حبوب جبرين):

ورد أن معظم من تم إخلاؤهم من بلدي الفوعة وكفريا تم نقلهم من موقع مخزن حبوب جبرين في حلب إلى محافظة حمص. حيث يسمح للشركاء في الحماية بزيارة الموقع الانتقالي، ويسمح لهم أيضاً التواصل مباشرة مع الأشخاص الذين تم إخلاؤهم.

### مراقبة الحماية في المحالج

لقد تحسنت ظروف الحماية في المحالج نتيجة تراجع الازدحام مما سمح بتقديم شركاء المفوضية السامية لشؤون اللاجئين خدمات حماية أفضل في قضايا منع الاستغلال، ومخاطر حماية الأطفال، والدعم النفسي والاجتماعي ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة. إلا أن ظروف الطقس السيئة دفعت سكان الموقع لإحراق المواد غير الغذائية لمواجهة البرد برغم تحذير شركاء الحماية لهم من مخاطر الحريق، إضافة إلى مخاطر الاستغلال المرتبطة بمصاعب الحياة الشديدة.

### الاستجابة:

- خلال فترة التقرير، أثر الطقس البارد وسقوط الثلوج على تنفيذ جميع الشركاء للبرامج.
- بالنظر إلى توفير المتابعة والمساعدة والخدمات، تم تفويض خمسة من شركاء الحماية الذين يعملون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بمتابعة الأشخاص الذين انتقلوا من المحالج إلى الأحياء الغربية في حلب. واستمر شركاء المفوضية بتقديم الخدمات للمناطق التي يمكن الوصول إليها، خصوصاً فيما يتعلق بالمشورة والمساعدة القانونية، والتوعية، وتحديد الاحتياجات، والدعم النفسي والاجتماعي، واستمروا بتقديم المساعدة المادية للحالات الأكثر عرضة للمشاكل لتخفيف المخاطر.
- استمرت أنشطة برنامج حماية الأطفال ووصلت إلى 600 طفل في أماكن صديقة للطفل يومياً. حتى تاريخه، وصل شركاء اليونيسيف إلى 9,818 طفلاً وقدموا لهم أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي وقدموا توعية بالمخاطر لأكثر من 2,000 طفل وبالغ.
- يستمر الشركاء بمراقبة وضع 258 طفلاً منفصلين عن أسرهم ولا يرافقهم بالغون تم التعرف عليهم وتسجيلهم. 94% منهم أطفال منفصلين عن أسرهم لكن يرافقهم أقارب. وقد تم توفير مرافق الرعاية السكنية الطارئة لما مجمله 17 طفلاً.
- أرسل موظفان من صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى حلب لتعزيز الاستجابة المتعلقة بالصحة الإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي. خلال فترة التقرير، واستمر شركاء الصندوق بتوفير خدمات الحماية من العنف القائم على الجنس في أماكن آمنة للنساء والفتيات، والعيادات، إضافة إلى العيادات والفرق المتنقلة.

- تم تقديم جلسات التوعية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والتدريب المهني لـ 147 امرأة في أماكن آمنة للنساء والفتيات، وإلى 90 امرأة من النازحين و57 من المجتمعات المستضيفة لهم في حي الرزازي، ما يجعل الإجمالي 93,513 امرأة و390 امرأة على التوالي. وأحيلت ثلاث حالات عنف قائم على النوع الاجتماعي في الرزازي إلى الخدمات المتخصصة، مما يجعل حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي تصل إلى 26 حالة منذ 25 تشرين الثاني/نوفمبر. كما تم تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ 72 شخصاً في جبرين، والمارتيني، والزهراء وعزة من خلال الفرق المتنقلة، أي إلى ما مجمله 403 مستفيدين.
- ينسق الشركاء عبر الحدود نقاط النقل المؤقتة خارج المخيمات وأماكن استقرار النازحين في سرمدا، والأتارب وأورم الكبرى/كفر ناحا، حيث تقدم خدمات الحماية (بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي) والمساعدات الأساسية، مع انتقال الناس إلى المواقع التي يفضلونها. وتشمل الخدمات: تقديم المساعدة الأساسية للواصلين الجدد (الأغذية، والبطانيات، والمواد غير الغذائية)؛ والإسعاف الأولي النفسي؛ ومراقبة الحماية؛ وتتبع أفراد الأسر ولم شملها؛ وتقديم متطلبات الكرامة؛ والإحالة إلى الخدمات المتخصصة، وإجراء مسح للتغذية؛ والخدمات الصحية/العيادات المتنقلة؛ والمعلومات حول المخيمات وأشكال الدعم الأخرى.
- أجرى الشركاء عبر الحدود مسحاً لـ 4,581 طفلاً في مراكز الاستقبال وتعرفوا على 14 طفلاً منفصلاً عن أسرته من أجل المتابعة. وتم إخلاء ما مجمله 42 طفلاً يعيشون من ميثم في شرق حلب إلى مركز "أفكاك" في كفر نبل وسيتم توثيق حالاتهم لتحديد وضعهم وتسهيل تتبع أفراد أسرهم. وقد تلقى أربعة شركاء في مجال حماية الأطفال 5,400 رزمة شتوية من اليونيسيف لتوفير الألبسة الدافئة للأطفال الذين تم تتبعهم ومسحهم من خلال مراكز ومجتمعات الاستقبال.

#### الثغرات والمعوقات:

- يتعين على شركاء قطاع المياه والإصحاح مواصلة تطوير وصيانة وإدامة مرافق وخدمات المياه والإصحاح القائمة والجديدة (خاصة مرافق الصرف الصحي وصيانتها المنتظمة، جنباً إلى جنب مع تعزيز النظافة الصحية وإصلاح شبكاتي المياه والصرف الصحي) في الملحج وهنانو ومواقع النازحين الأخرى في جميع أنحاء حلب.



#### الأمن الغذائي

#### الاستجابة:

- بين 15 و22 كانون الأول/ديسمبر، وزع شركاء الأمن الغذائي وسبل العيش عبر الحدود 8,661 حصة غذائية جاهزة للأكل للنازحين في مجتمعات مختلفة و14,979 وجبة مطبوخة للنازحين في مواقع الاستقبال في الأتارب وأورم الكبرى.
- يقدم أحد الشركاء عبر الحدود 500 وجبة ساخنة يومياً للنازحين الواصلين إلى مدينة الأتارب؛ في حين يقدم شريك آخر 4,485 وجبة مطبوخة من مطبخ متنقل يعمل في المنطقة الواقعة بين نقطة الصفر في الراشدين وبلدة الأتارب.
- خصص برنامج الأغذية العالمي حوالي 17,000 حصة غذائية جاهزة للأكل في سورية للنازحين في حلب ومضايبا.



#### الصحة

#### الاحتياجات:

- أخلي 734 مريضاً بشكل طبي من شرق حلب وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وتشمل الحالات الطبية والصحية التي يتوقع أن تكون بحاجة لرعاية مناسبة:

1. الإصابات الممهلة المتعلقة بالصراع.



2. الأمراض المزمنة (السكري، أمراض القلب والأوعية الدموية، السرطان، ارتفاع الضغط الشرياني) التي تتطلب المعالجة أو الإحالة إلى الرعاية المتخصصة.
3. أمراض الشتاء والأمراض المعدية الأخرى.
4. سوء التغذية الحاد لدى الأطفال والنساء.
5. خدمات التطعيم والصحة الإنجابية.
6. أمراض الصحة العقلية.

- تتضمن المجموعات الضعيفة التي تتطلب اهتماماً خاصاً وخدمات رعاية صحية خاصة: الأطفال تحت سن الخامسة، النساء الحوامل والمرضعات، كبار السن والمرضى الذين يعانون من أمراض عقلية.
- إن ظروف الشتاء، والازدحام في مراكز الإيواء، وسوء حالة النظافة، والإصابات "المهملة" المرتبطة بالنزاع وحالات الصدمة تؤدي إلى التردّي الإجمالي للوضع الصحي للأشخاص النازحين حديثاً.
- تشمل القضايا العاجلة الأخرى التي تتطلب المعالجة وضع النظافة، والمشاكل المتعلقة بمراكز الإيواء، والحاجة لعدد أكبر من الإحالات الصحية للأشخاص المقيمين داخل مراكز الإيواء الجماعي الجديدة وكذلك العائدين إلى مناطق سكنهم الأصلية في شرق حلب. إن إعادة تشغيل الخدمات الصحية في سائر أنحاء شرق حلب أمر ضروري فور منح الموافقة للدخول إلى تلك المنطقة.

#### الاستجابة:

يدعم الفريق الإضافي الذي حشد في حلب شركاء القطاع الصحي بالتنسيق مع الشركاء، وإجراء تقييمات صحية سريعة في مراكز الإيواء الجماعي، ومراقبة عملية الإخلاء المستمرة من شرق حلب والعمل على نحو وثيق مع الزملاء في مجموعة الصحة في غازي عنتاب، إضافة إلى تنسيق المفاوضات بشأن الوصول والمرور الآمن للمرضى والجرحى، ومراقبة عملية الإخلاء مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

#	الجهة المعنية	العمل/الخدمة المقدمة	الجهة الداعمة	مواقع مراكز الإيواء الجماعي			
				المحالج	جبرين	هنانو	مخازن الحبوب
	مديرية الصحة	3 عيادات متنقلة	مديرية الصحة (عيادة متنقلة مقدمة من منظمة الصحة العالمية)	1	1	1	
	نقطة صحية ثابتة	مديرية الصحة	1				
		فرق التلقيح	مديرية الصحة (منظمة الصحة العالمية واليونيسيف)				
		خدمات الإحالة	مديرية الصحة (خمس سيارات إسعاف مقدمة من منظمة الصحة العالمية)	7/24	7/24	7/24	7/24
	الإحسان	1 عيادة متنقلة 1 فريق متنقل	منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف	يعمل الفريق المتنقل طبقاً لبرنامج ثابت. تقدم يومياً الخدمات المتعلقة بالطفولة، والأمومة، والطب الداخلي، والصحة الإنجابية، لكن لا توجد جميع الجهات المعنية كل يوم.			
	الهلال الأحمر العربي السوري	1 فريق متنقل خدمات متنقلة	اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون				
	جمعية الهلال الأحمر	1 فريق متنقل	اليونيسيف				

				الفلسطيني في سورية
		اليونيسيف	1 فريق متنقل	التألف
		صندوق الأمم المتحدة للسكان	3 فرق متنقلة	جمعية تنظيم الأسرة السورية
			عمليات المسح والإحالة	جمعية قرى الأطفال

- تم إخلاء 734 مريضاً بشكل طبي من شرق حلب إلى 8 مستشفيات في الريف الغربي لحلب ومحافظة إدلب، وتم نقل 95 منهم إلى تركيا (توفي أحدهم).
- تم تقديم 2,254 استشارة. وقد شملت الأمراض الرئيسية: التهابات المجاري التنفسية الحادة؛ أمراض الإسهال الحادة؛ السكر؛ وارتفاع الضغط الشرياني.
- في حين انتهت عمليات الإخلاء الطبي من شرق حلب، فإن المرضى والجرحى يستمرون في الوصول إلى المستشفيات في حلب وإدلب بعد نقلهم من قبل الأصدقاء والأسر في سيارات خاصة.

#### الاستجابة:

- تمكن الهلال الأحمر العربي السوري بالتنسيق مع اليونيسيف من الوصول إلى 750 طفلاً وامرأة حيث وزع لهم البطانيات وبسكويت الطاقة أثناء عملية الإخلاء. كما تم تقديم الدعم الغذائي الوقائي والعلاجي لأكثر من 28,758 طفل تحت سن الخامسة وإلى النساء الحوامل والمرضعات في مخيمات الإيواء بما في ذلك المستشفيات الجدد اللاتي يتلقين المكملات الغذائية، والمغذيات الصغرى ويخضعن للفحوصات المتعلقة بسوء التغذية. من بين 8,839 طفلاً و2,269 أمماً تم فحصهم، وضع 486 طفلاً تحت سن الخامسة و155 امرأة تحت العلاج لسوء التغذية الحاد.
- نُشرت فرق التغذية المتنقلة بدعم من اليونيسيف في مناطق داخل شرق حلب لتقديم خدمات التغذية المنقذة للحياة. وتقوم ثلاثة فرق متنقلة في المنطقتين الصناعيتين في المحالج وجبرين بتوزيع المتممات الغذائية للنازحين مثل البسكويت عالي الطاقة وبلومبي دوز. تقدم خدمات التغذية المنتظمة، بما فيها الدعم الوقائي والعلاجي، في هنانو والمدينة القديمة على حد سواء.
- كجزء من الاستجابة لعمليات الإجلاء من الفوعة وكفريا، تم تحضير مخيم في منطقة حسيا ومن المتوقع أن يستقبل 4,000 شخص. وسيقدم الهلال الأحمر العربي السوري وشركاؤه الدعم لعمليات مسح التغذية، والوقاية والعلاج.
- يوجد مخزون كاف لحوالي 156,000 شخص لمدة شهرين في مستودعات اليونيسيف وشركائها في حلب.
- حشد الشركاء عبر الحدود فرق الاستجابة السريعة المتعلقة بالتغذية عبر 11 عيادة متنقلة والعاملين في المراكز الصحية في المجتمعات المحلية. أجري المسح لـ 1,237 طفلاً لمعرفة وضعهم بالنسبة لسوء التغذية، حيث تبين أن هناك 69 طفلاً يعانون من سوء تغذية متوسط وخمسة يعانون من سوء تغذية حاد.
- لم يتم العثور على أطفال يعانون من مضاعفات سوء التغذية الحاد. تم فحص 252 طفلاً تحت سن الستة أشهر من أجل الإرضاع الطبيعي وتلقت الأمهات الإرشادات حول الإرضاع الطبيعي. إضافة إلى ذلك تلقت 1,013 امرأة حامل ومرضع المشورة حول تغذية الأطفال الرضع وصغار السن. وتلقى 44 طفلاً تحت سن الخامسة متممات غذائية صغرى متعددة.



## الاحتياجات:

23,000

طفل نازح بحاجة إلى  
المساعدة في مجال التعليم

- هناك حوالي 23,000 طفل في سن المدرسة (3-17) بحاجة للتعليم في جبرين، والشيخ مقصود وداخل المنطقة الشرقية في حلب. وقد تخلف معظم هؤلاء عن المدرسة لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات بسبب استمرار النزاع.
- تبين عدم وجود أماكن تعلم توفر الحماية، وعدم توفر أوتدوير مواد التعليم والوثائق القانونية بما فيها الشهادات التعليمية بوصفها احتياجات تعليمية ملحة.

## الاستجابة:

- قدمت اليونيسيف مواد تعليمية أساسية لمديرية التربية في حلب، بما في ذلك حقائب مدرسية لـ 14,000 طفل، و584 مجموعة/قطعة "مدرسة في صندوق" لـ 23,363 طفلاً لمدة ثلاثة أشهر و295 مجموعة معدات ترفيهية لـ 26,550 طفلاً في حلب ليتم توزيعها على الأطفال المستهدفين في شرق حلب.
- تم تسجيل حوالي 450 طفلاً في ثلاث مدارس ابتدائية افتتحتها مديرية التربية في الجزء الشرقي من حلب (هنانو، والبياضة، والميسر)؛ وقدمت اليونيسيف 365 حقيبة مدرسية.
- دربت مديرية التربية بدعم من اليونيسيف 90 مدرساً على برنامج المنهاج "ب" والتعلم النشط لتزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية لتقديم التعليم والدعم المناسب للأطفال والشباب غير الملحقين بالمدارس في حلب الشرقية.
- قدمت مديرية التربية والمنظمات غير الحكومية دعماً تعليمياً لحوالي 1,100 طفل وشاب من خلال مواد التدريس والتعلم الأساسية، والتعليم في الطفولة المبكرة، والتعليم البديل.
- تم تسجيل 370 طفلاً من قبل الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية وجمعية (فؤادي)، وهما منظمتان غير حكوميتين، في برامج التعلم الذاتي في جبرين والسفيرة.
- سيستفيد 400 طفل من الصفوف التي تم إصلاحها في مدرسة الـ 1,070 شقة التي قامت بإصلاحها مديرية التربية بدعم من اليونيسيف.
- سيتم استهداف 5,000 طفل بحملة التسجيل في المدارس في ستة مواقع في الجزء الشرقي من حلب.

## الثغرات والمعوقات:

- لا تتوفر في مواقع المهجرين، خصوصاً في منطقة جبرين، القدرة الكافية على تقديم الخدمات التعليمية بسبب تدفق أطفال النازحين. كما يعيق عدم استقرار أوضاع الأطفال والأسر تقديم الاستجابة الفورية في مجال التعليم حيث تبقى أولوية الأسرة الوصول إلى الاحتياجات التي تبقىها على قيد الحياة.
- يساعد الأطفال أسرهم في كسب العيش مما سيعيق إعادتهم إلى المدارس. يذكر أن معظم الأطفال تسربوا من المدارس لفترة 3 إلى 5 سنوات وسطيّاً.

## الاحتياجات:

- ينبغي إيجاد مصادر بديلة للكهرباء والتدفئة في جبرين والمحالج بسبب الظروف الشتوية القاسية.
- يشكل جمع الركام وإزالته حاجة ملحة، وكذلك مكافحة القوارض والآفات.

## الاستجابة:

- تمت إزالة 3,000 متر مكعب من الأنقاض من محطتي ضح، وساحات رئيسية، ومراكز إيواء جماعي ومستديرات على الطرقات.
- انضم 180 عامل من النازحين إلى ورشات العمل الإنتاجية التي أقامها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإلى المشاريع القائمة على إعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية.
- تمت إزالة 450 متر مكعب من النفايات الصلبة من مراكز الإيواء الجماعي (جبرين والمالح) وهنانو.
- أجريت عمليات الصيانة العاجلة لـ 13 بناء حيث تم وصلها بشبكة المياه الرئيسية في أحياء حلب الشرقية.

## الثغرات والمعوقات:

- هناك حاجة لإجراء تقييم فوري للبنية التحتية، إضافة إلى تقديم الدعم لسبل المعيشة للأشخاص المتأثرين وذلك بتوفير فرص العمل لهم وتوزيع الأدوات على العمال من ذوي الخبرة ليسهموا في إعادة بناء المناطق المتضررة وتسهيل العودة السريعة والأمنة للسكان.

## خلفية عن الأزمة

الأزمة في سورية هي واحدة من أشد الأزمات الإنسانية تعقيداً وتغييراً في العالم اليوم. منذ مارس/آذار 2011، لقي أكثر من ربع مليون سوري مصرعهم وأصيب أكثر من مليون شخص بجروح بحسب التقارير الواردة، واضطر نصف الشعب السوري لمغادرة البلاد، وأصبح 6.5 مليون شخصاً نازحين داخل البلاد مما يجعل سوريا أكبر أزمة نزوح في العالم.

في عام 2016، هناك ما يقدر بنحو 13.5 مليون شخص، من بينهم 6 ملايين طفل، بحاجة إلى المساعدة الإنسانية. ومن بين هؤلاء هناك 3.9 مليون شخص في المناطق التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك ما يقرب من 975,000 شخص في 16 منطقة محاصرة. هنا يوجد تناقض بالأرقام.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

سيباستيان تريف، رئيس مكتب أوتشا سورية، [trives@un.org](mailto:trives@un.org)

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة [www.unocha.org/syria](http://www.unocha.org/syria) [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)